الشركة مع الروح القدس: خمسة عبارات عملية T-R-U-S-T

I–المقدمة

أ - كل المؤمنين مدعوون للشركة مع الروح القدس. يمكن لنا ان ننمى صداقة عميقة معه بينما نتكلم كثيراً معه ونعطيه قلبنا. اسأل الروح الساكن في بأستمرار "دعنى أرى ما ترى وأشعر بما تشعر" و أسأل هذا بخصوص مواضيع مختلفة وكثيرة

"وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ." (٢ كو ١٣ : ١٤)

"إِنْ كَانَتْ... تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ." (في ٢ : ١)

ب -هناك طريقين لنركز أذهاننا على طلب الله: الله الذى على العرش (رؤيا ٤) والله الذى فى أرواحنا. الروح القدس يفيض من قلوبنا، ويشار لهذا "بالإنسان الداخلى". نحول انتباه أذهاننا الى الروح الساكن فينا (فى أرواحنا) لينمو فى أمور الله العميقه.

"مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِه (أنسان داخلى) **أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ."** (يو ٧ : ٣٨)

ج -الشركة الحقيقية هى حوار متبادل بين إثنين. يحترم الروح القدس الجزء الخاص بنا فى العلاقة بأن لا يُجبرنا على أن نتحاور معه إذ لم نكن نريد. هو لا يفرض الحوار أو الصداقة مع من لا يجوع و يعطش له و يتوق برغبة عميقه له. الحب يتطلب استجابة ايرادية. هو يدعونا و يجذبنا لحوار مُستمر وعميق معه.

د - تصف الكلمة المقدسة عمل الروح القدس فينا كنور الله، كنار الله أو كنهر. الروح القدس يخدم قلوبنا كنور ساطع، يقوى على التشويش والشكاية والرفض (يو ١ : ٥) هو نار آكلة يُطلق محبة لتطري قلوبنا أمامه وتأكل كل ما يعيق طريق المحبة مثل المرارة و الإدمان (لو ٢٤ : ٣٢ ؛ يو ٥ : ٣٥) هو نهر متدفق يصل قلوبنا بحركة الله المتدفقة بغزارة وبحرية وبتلقائيه (يو ٧ : ٣٧ -٣٩).

"وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ." (يو ١ : ٥)

ه - ميراثنا الأعظم هو عندما يلمس الروح القدس إنساننا الداخلى ويحركة.

"فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ." (أم ٤ : ٢٣)

و - هدأ داود نفسه وسكنها. نهدئ نفوسنا لنتواصل مع همس الروح القدس فى قلوبنا. نحتاج أن نهدأ لان قد يعيقنا النشاط الزائد لنفوسنا من التناغم مع حركة الروح القدس الهادئة وهمساته. نحتاج الى وقت لنهدئ النشاط المضطرب فى نفوسنا.

"بَلْ هَدَّأْتُ وَسَكَّتُّ نَفْسِي كَفَطِيمٍ نَحْوَ أُمِّهِ. نَفْسِي نَحْوِي كَفَطِيمٍ." (مز ١٣١ : ٢)

ز -بينما نمكث ونهدأ فى محضره، نتكلم معه **بمحبة و مودة** (نقول للرب من حين لأخر"أحبك")، نتكلم **ببطئ** (ليس طلقات سريعة)، **بلطف** (لا نصيح مع الروح القدس الساكن فينا)، **بأختصار** (بجمل قصيرة، وليس مقاطع كبيرة) ونتكلم **قليلاً** (نسمع أكثر من ما نتكلم) بأوقات كثيرة من السكوت، و**أنات بلطف** (رو ٨ : ٢٦) و**نتأمل فى صمت** (أوقات قصيرة وأخرى طويلة) **نكتب أفكارنا** (خذ وقت لتكتب الأفكار والصلوات التى يعطيها لك لتغتنم الحقائق التى يعطيها لك.

II–خمسة عبارات عملية نستخدمها بينما نتكلم مع الروح الساكن فينا

عندما نثبت فى المسيح حينئذ فقط نستطيع أن نأتى بثمر. أن نثبت يعنى أن نتصل و نتحد به. نبدأ فى التكلم معه. بدون أن نثبت فيه، لا نستطيع عمل أى أمر فعال (فوق طبيعى) ليجدد حبنا له ويجعلنا نستمر فى غيرتنا نحو البر أو يطلق إعلان وقوة لقلوبنا. عادة ما أشير للروح بـ " نار المحبة الملتهبة " وأسأل "دعنى أرى ما ترى و أشعر بما تشعر به "

"الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً." (يو ١٥ : ٥)

أشكرك: أدرك حضور الروح الساكن فيك بأن تشكره. صلى " أشكرك يا روح الله لحضورك المشرق فى. أنا أحب حضورك".

أطلق أعلان : أسأل الروح القدس أن يُطلق إعلان عن مجد الله وقلب الله. صلى "يا روح الله، إفتح عينى لأرى مجد الله وأتقابل مع قلبه **"رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالإِعْلاَنِ فِي مَعْرِفَتِهِ"**

أستخدمنى: أسأل الروح القدس أن يستخدمك أكثر فأكثر لتخدم حياة الآخرين بمواهب الروح القدس. صلى " أشكرك يا روح الرب لأنك تطلق أعلان مواهبك وقوتك من خلالى لمساعدة الآخرين

"وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ." (١ كو ١٢ : ٧)

أيدنى بالقوة : أسأل الروح القدس أن يؤيد ذهنك ومشاعرك وكلامك بالقوة الإلهية. أعترف بأن حبه وفرحه وسلامه يملأ روحك، لأنه فيك (غل ٥ : ٢٢ -٢٣) لذا صلى "أشكرك لحضور حبك وسلامك وطول أناتك وتعففك فى

"أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ." (أف ٣ : ١٦)

علمنى : إسأله أن يُعلمك عن كلمة الله، أرادته وطرقه وأن يظهر ويعلن قيادته فى كل أمور حياتك بما فى ذلك أموالك، جدول يومك، ظروفك، مشاعرك، جسدك (الطعام والصحة) علاقاتك، وتنظيم من تحت مسؤليتك (البيت، العمل، الخدمة).

"الرُّوحُ الْقُدُسُ ... فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ ... (يو ١٤ : ٢٦) **رُوحُ الْحَقِّ ... فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ ... يُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ** (يو ١٦ : ١٣) **وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ ... ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلاَ حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ."** (١يو ٢ : ٢٧)

إسأله أن يكلمك عن مستقبلك بما فى ذلك فرص جديدة (مواعيد إلاهية)، أفكار جديدة، ويعطيك رؤية ونور فى مخاوفك وفشلك وما يقيد حياتك. سيعطينا أفكار ورؤية وسيقود خطواتنا ويفتح ابواب لفرص تحالفات إستراتيجية فى كل مجال، بينما نسأله.

صلى: "يا روح الله دعنى أرى ما تراه وأشعر بما تشعر به ثم أطلقه بقوة منى"